

## أذن اصطناعية بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد للأطفال المولودين بتشوهات خلقية



طور العلماء تقنية رائدة لتصحيح عيوب التشوهات الخلقية باستخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد. وستسمح هذه التقنيات الجديدة بإعطاء الأطفال الذين يعانون من تشوهات الأذنين، أذنا جديدة مطبوعة بهذه التقنية الرائدة لتصحيح هذه العيوب الخلقية.

وقد اكتشف البروفيسور اليكس سيلفاليان ورفيقه من جامعة لندن أن هيكل الأذن تمكن طباعته باستخدام «حبر» بيولوجي، يستطيع بناء الشكل الخارجي والدخالي للأذن.

بعدها يتم زراعة هذا الشكل تحت جلد الذراع، حيث تنمو حوله الأنسجة والأوعية الدموية، وبعدها يستخرج ويزرع على جانب من الرأس.

وقد ثبت بالفعل للعلماء أن الأذنين تمكن زراعتها على ظهر الغرغان، وسوف تنتقل هذه التجارب إلى الإنسان خلال الأشهر القليلة المقبلة.

ويقول البروفيسور اليكس، الذي يترأس تكنولوجيا النانو والطب التجديدي في كلية لندن الجامعية: «في المستقبل نعتقد أن الجراحين سينتمكونوا بالمهاتف من طلب أجهزة وأعضاء كاملة داخل الجسم بهذه التقنية».

## مهرجان بيروت الدولي للسينما افتتح دورته 14 بفيلم «SILS MARIA»

### هناء حاج

بعد أخذورد وجدال مع «سينما سيتي» في أسواق بيروت، افتتح مهرجان بيروت الدولي للسينما دورته الرابعة عشرة في صالات سينما «إبراج» في فرن الشباك، في الأول من تشرين الأول ويستمر حتى التاسع منه.

وشهدت احتفالية الافتتاح حشداً فنياً وإعلامياً مميزاً بينهم أساسياس وبينوش وغاييه و أعضاء لجنة التحكيم، ومخرج فيلم Siddarth الهندي ريتشي ميهتا، ومخرجة شركة Wild Bunch لتوزيع الأفلام، والكاتب والمنهج تيموي غريرسون، ومخرج فيلم Liltng البريطاني من أصل كمبودي هونغ كايو، والمخرج اللبناني زياد دوبري. وعرض في افتتاح المهرجان فيلم «سيلز ماريا» Clouds of Sils Maria، للمخرج الفرنسي أوليفييه آساياس، مع جوليت بينوش وكيرستن ستوارت وكليي فرايس موريتز.

واكدت مديرة المهرجان كوليت نوفل أن المهرجان هذا العام سيرعرض 78 فيلماً ضمن برنامج غني بالأعمال الفنية، فالمهرجان يقدم هذه السنة أيضاً تشكيلة غنية من الأفلام العالمية المستوى التي يبرز في المهرجانات الدولية وتالت جوائز أو نافست عليها». وأشارت إلى «أن أفلاما ستندرج ضمن برنامج مسابقة الأفلام الشرق أوسطية بثفاتها الثلاث، وست فتات خارج هذه المسابقات. وتعود هذه السنة مسابقة الأفلام الشرق أوسطية الروائية بعد غياب سنتين، إضافة إلى مسابقتي الأفلام الشرق أوسطية القصيرة والأفلام الشرق أوسطية الوثائقية. أما الفئات الأخرى فهي «البانوراما الدولية»، و«جبهة الرفض» والمواهل الطالعة»، والرئيس التنفيذي لشركة Protagonist Pictures مايك غوردريدج، والممثل الإيراني همايون ارشادي (67 سنة)، الذي يؤدي دوراً في فيلم الأختام Wanted A Most. والإعلامية وكاتبة ومفتحة السيناريوات اللبنانية جويل توما.

على أن يكون الإختتام في 9 تشرين الأول بفيلم «الرجل المطلوب»، فيلم الأختام Wanted A Most. وأنظمت كوربيجن، مع النجم الراحل فلييب سيمور هوفمان وراشيل ماك أدامز وهومايون ارشادي رويبن رايت وغريغوري دوبريجين.

### البانوراما الدولية

وتشمل فئة «البانوراما الدولية» 25 فيلماً. إضافة إلى فيلمي الافتتاح «سيلز ماريا» والإختتام «الرجل المطلوب» (الذي يمثل فيه عضو لجنة التحكيم في المهرجان، الإيراني هومايون ارشادي)، سيكون من أبرز عروض فئة البانوراما الدولية فيلم «الرئيس» The President للمخرج الإيراني محسن مخلفاب. وهذا الفيلم الذي افتتح به مهرجان البندقية الأخير، يستوحى من ثورات «الربيع العربي» قصة ديكياتور يلوذ بالفراق بعد حصول انقلاب عليه، ويرفقة حفيده الصغير ابن الخامسة، يتنكر الديكاتور المخلوع بزّي عازف موسيقى جوال، فيتاح له أن يتعرف على مواطنيه من زاوية مختلفة، وأن يلمس من كتب ما لحقه نال شعبه من ظلم. وتتمشى المشاهد الأخيرة لفيلم «الرئيس» مع النهاية التي لقيها الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي، علماً أن مخلفاب صوّق فيلمه في جورجيا.

وعلى خلفية ثورات «الربيع العربي» أيضاً، وتحديدا الحرب في سورية، يدور الفيلم القصير «لعية ترانزيت» Transit Game للأميركية الإيرانية الأصل أنّا فهر، مع ساجد عمر وجلال الطويل ورشيد سلوم.

ويعرض كذلك فيلم لمخرجة إيرانية أخرى هي التشكيلية ميثرا فراهاني، التي تتناول في فيلمها الوثائقي «فيفي تصرخ من الفرح» FifiHowlsFrom Happiness سيرة الرسم والنحات الإيراني بهمن مصمص، الذي يلقب

«بيكاسو الفارسي».

وأيضاً عن «الفن النوع» في إيران ما بعد الثورة الإسلامية،

يعرض «راقص الصحراء» Desert Dancer للبريطاني ريتشارد رايمودن، الذي يتناول الرافض الإيراني آقشبن غافاريان، وهو من إنتاج السينمائي السعودي محمد التركي.

وفي برنامج البانوراما وثائقي عن سيرة فنان آخر، في «عازف كمان الشيطان» The Devil’s Violinist الذي يتناول حياة عازف الكمان الشهير نيكولو باغانيني.

ومن الأفلام التسجيلية ضمن البانوراما، (e)Cineast s الذي أخرجته رئيسة لجنة التحكيم الفرنسية جولي غاييه مع ماتيو بوسون، وفيه أكثر من مخرجة يتحدثن عن «السينما النسائية»، وقلة عدد النساء في عالم الإخراج. أما «المعلوم المجهول» The Unknown Known للمخرج الأمريكي إيرول موريس، فهو وثائقي من النوع السياسي، إذ يروي فيه وزير الدفاع الأمريكي السابق دونالد راسفيلدمرحل سيرته، التي كانت من أهم محطاتهمنذسته الغزو الأمريكي للعراق عام 2003.

وتبرز في برنامج البانوراما أيضاً الأفلام التي تعالج قضايا اجتماعية في العالم العربي، كفيلم «لما ضحكت الموناليزا» للأردني فادي حداد، عن فتاة أردنية لا تتبسم إطلاقاً، تقع في حب شاب مصري، وتسعى إلى الاستقلالية والتحرر من الضغوط الاجتماعية لتحقيق أحلامها، في حين أن «مي في الصيف» May in The Summer للمخرجة الأمريكية من أب فلسطيني وأم أردنية شيرين دعيبس، التي أدت الدور الرئيسي في الفيلم، مع الممثلات هيام عباس وعالية شوكت ونادين معلوف، يتناول قصة فتاة فلسطينية مسيحية تعيش في الولايات المتحدة وتعود إلى عُمّان لتتزوج شابا مسلما، وسط معارضة والديها.

ومن العروض المميزة في البانوراما، فيلم «طوم في الزمرد» Tom a la Ferme للمخرج الكندي الشاب كزافييه دولان «25 سنة، الذي كان أصغر المخرجين المشاركين في مهرجان كانّ هذه السنة. والفيلم الذي أدى فيه دولان بنفسه دور بيار إيف كاردينال، ويتناول موضوع المثلية الجنسية، وفاز بجائزة «فيبريتشي» في مهرجان البندقية 2013 وكان مرشحا لنيل جائزة «الأسد الذهب» وشارك في مهرجانات عدة نافس على جوائزها، منها مهرجان جوائز الشاشة الكندية ومهرجان تورونتو. ويحضر موضوع المثلية كذلك من خلال فيلم «الحب غريب» Love Is Strange للمخرج الأمريكي آيرا ساكس، مع الممثلين جون لينغغو والفرد مولينو.

ويستكشف مهرجان بيروت الدولي للسينما من خلال فئة البانوراما آفاق جديدة، فمن أفريقيا فيلم «نجوم» Des étoiles للمخرجة السنغالية ديانا غاي. عن ظاهرة هجرة الأفارقة من بلدانهم بحثاً عن فرص العمل والحياة الكريمة.

أما فيلم Liltng البريطاني من أصل كمبودي هونغ كايو، والحاصل على إحدى جوائز مهرجان صندانس، فيتناول جانباً آخر من مشكلة الهجرة، هو الغربة الثقافية، من خلال قصة أرملة صينية تعيش في بريطانيا لكنها لا تتقن اللغة الإنكليزية.

ومن آسيا أيضاً، فيلم Siddarth للمخرج الكندي من أصل هندي ريتشي ميهتا، عن رحلة أب في أنحاء الهند بحثاً عن ابنه البالغ الثانية عشرة من عمره، خشية أن يكون خطفته عصابات الإتجار بالأطفال.

ولأميركا الجنوبية أيضاً حصتها من برنامج البانوراما، عبر فيلم «رجل الحشد» The Man Of The Crowd (بالبرتغالية O Homem da Multidão) للممثل



البرازيلي مارسيلو غوميز، وقد عرض في فئة البانوراما ضمن مهرجان برلين الدولي الرابع والسنتين. ومن أفلام البانوراما أيضاً «جلبلة» Calvary للإيرلندي جون مايكل ماكدوناه، مع بريندان غليسون وكيلي ريلي، و«الحب المجنون» الذي رشح لجائزة تقاهرة «نظرة ما» في مهرجان كانّ، من إخراج النمسوية جيسيكا هاوسنر، و«فتاة الحفل» الذي فاز بجائزتين في مهرجان كانّ، إحداهما جائزة «الكاميرا الذهبية»، كذلك يعرض «الغرفة الزرقاء» La Chambre Bleue لماتيو أمالريك، الذي رشح لجائزة تقاهرة «نظرة ما» في مهرجان كانّ، وتولى فيه أمالريك بنفسه دور البطولة مع زوجته الممثلة المسرحية ستيفاني كليو، و«الناس الطيور» Bird People لباسكال فيزان، و«الرجل الذي كان محبوباً أكثر مما يجب» L’homme qu’on aimait trop لأندريه تشيشنيه، العائد إلى الشاشة بعد غياب، مع كاترين دونوف وأديل هينيل وغيوم كاتيه.

وتشمل عروض البانوراما كذلك فيلمي «ملكة وولد» Queen & Country للبريطاني جون بورمان، وتحركات ليلية» Night Moves، الذي فاز بالجائزة الكبرى في مهرجان دوفيل 2013، وجائزة أفضل مدير تصوير في مهرجان فالودويد، ورشح لنيل «الأسد الذهب» في مهرجان البندقية، وهو من إخراج الأميركية كيلي ريتشاردت، مع جيسي ألدنيرغ وداكوتا فانينغج وبيتر سارسغار، إضافة إلى فيلم «الأولاد الحمر» Les Enfants Rouges للمخرج سانتياغو أميغورينا.

### مسابقة الأفلام الوثائقية

ويعد غياب دورتين، تعود هذه السنة مسابقة الأفلام الشرق أوسطية الوثائقية، وتضم أربعة أفلام لمخرجين من تونس والجزائر وفلسطين وإيران. وبين الأفلام المتنافسة على جائزة «الف» أفضل فيلم روائي شرق أوسطي، فيلم «باستاردو» Bastardo للمخرج التونسي حبيب بلقاضي. كذلك ينافس على «الف» أفضل فيلم روائي شرق أوسطي فيلم «جيرافادا» Giraffada، أول الأفلام الوثائقية الطويلة للمخرج الفلسطيني راني مصالحة، المقيم في فرنسا.

ويسعى إلى الجائزة أيضاً فيلم «الدليل» La Preuve للمخرج الجزائري عمور حكار، من بطولة الممثل الشاب نبيل عسلي.

ويحوض غمار هذه المسابقة أيضاً فيلم «الشتاء الأخير» (زيمستان آخر) الناطق بالكردية للمخرج الإيراني سالم صلواتي.

### مسابقة الأفلام الوثائقية

وفي مسابقة الأفلام الشرق أوسطية الوثائقية سبعة أفلام، بينها اثنتان من مصر، وفيلم واحد من كل من تونس والبحرين وإيران وتركيا وسورية. وتمنح جائزة «الف» ALEPH لأفضل فيلم في هذه الفئة، ولأفضل مخرج، إضافة إلى جائزة لجنة التحكيم الخاصة.

فمن مصر، ينافس على الجائزة الفيلم التسجيلي القصير «اسكندرية... كعب داير» للمخرجة فائن البنداري، وفيلم «بورترية... حسن الشرق» للمخرج المصري محمد عصام، والذي فاز بجائزة أفضل فيلم في مهرجان زاكورة الدولي للفيلم الوثائقي في المغرب.

وتضم هذه المسابقة أيضاً «شلال تونس» لكوثر بن هنية، و«بابا فيلم داراد» (مدرسة أبي) للمخرج الإيراني حسن صلح جو، و«Hodgkin للمخرج البحريني محمد جاسم.



## كذلك ينافس على الجائزة الوثائقية فيلم «العيش مع الطاعون» Living with Leviathan للمخرج التركي سيرين باهار ديميريل.

وضمن المسابقة التسجيلية أيضاً فيلم Syria Inside سورية من الداخل) للمخرج السوري تامر العوام الذي قضى قبل أشهر في مدينة حلب، جراء المعارك الدائرة في سورية، وقرر صداقؤه وشركاؤه في الفيلم استكماله بعد رحيله من جديد، وبينهم المخرج الألماني يان هيلج.

### مسابقة الأفلام القصيرة

ويشارك 17 فيلماً في مسابقة الأفلام الشرق أوسطية القصيرة، وتمنح جوائز لأول وفاني وثالث أفضل فيلم في هذه الفئة، إضافة إلى جائزة لجنة التحكيم الخاصة.

ومن ضمن الأفلام المشاركة خمسة لمخرجين إيرانيين، اثنتان منها باللغة الفارسية، هما «17 عاما ويوم واحد» للمخرجة الإيرانية المقيمة في ملبورن نورا نياساري، وفيلم «أكثر من ساعتين» الناطق بالفارسية للمخرج علي اصغري.

أما الأفلام الثلاثة الأخرى فهي ناطقة بالكردية: الأول هو «حب هذا البيت الفارغ» للمخرج أوميد راستين، والثاني هو «فرشات» للمخرج عدنان زندي، ومدته ثلاث دقائق، أما الثالث فهو «شقة النمل» للمخرج الإيراني توفيق أماني.

وبالكردية أيضاً، فيلم من العراق، هو «رحل النهار» للمخرج زكار حسين، ومن العراق أيضاً، «سقوط بطيء» الناطق بالعربية، لحسين المالكي.

ومن الخليج العربي، ثلاثة أفلام ضمن هذه المسابقة، بينها اثنتان من البحرين وثالث من المملكة العربية السعودية. فمن البحرين، فيلم «خطوات» للمخرج سلمان يوسف، ومكان خاص جدا، لجمال الغيلان، ويشارك فيلم «ملتة آدم» للمخرج السعودي مهنا عبدالله.

وفي برنامج المسابقة أيضاً فيلم «أفق» للمخرجة الأردنية الشابة زين دريعي.

ومن الأفلام المشاركة في مسابقة الأفلام القصيرة فيلم «إزراق» التجربة الإخراجية الأولى للفلسطينية مرام رمعي. وفي المسابقة أيضاً، «كيف تراني» للمخرجة المصرية سعاد شوقي.

ويبلغ عدد الأفلام اللبنانية المشاركة في هذه المسابقة أربعة، بينها اثنتان من إنتاج معهد الدراسات السمجعية البصرية والسينمائية IESAV في جامعة القديس يوس: Le Miroir (المرأة) الناطق بالفرنسية، للمخرجة الفرنسية–اللبنانية سيلين قطيش، و«ومع روحك» لكريم رحباني، وهو مشروع تخرجه، وحل في المرتبة الخامسة بين مشاريع التخرج. أما الفيلمان اللبنانييان الآخران فهما «بعثتد منك بيروت» لأنطوان فاضل، و«يلدا Yalda» لرشا فرج.

### استعادة لروسييني... وضوء على كازنز

ويشمل برنامج المهرجان استعادة لأفلام المخرج الإيطالي روبرتو روسييني (1906–1977)، من خلال عروض لسنة من أفلامه، كذلك تخصص فقرة «ضوء على مخرج» لأعمال المخرج الإيرلندي والناقد السينمائي مارك كازنز.

### حقوق الإنسان

ويلحظ برنامج المهرجان اللسان الثالثة توالياً، قسماً للأفلام التي تتناول حقوق الإنسان تحت عنوان «هيومن رايتس ووتش»، يخطط بالتعاون مع قسم المهرجانات في منظمة «هيومن رايتس واتش»، وستعرض ضمنه أربعة أفلام.

وتعرض ضمن هذه الفئة سلسلة من الأفلام القصيرة لمجموعة «أبو نصارة»، وضمن هذه الفئة أيضاً فيلم First to Fall. ويشارك في هذه الفئة أيضاً فيلم «عنف خاص» (Private Violence) للمخرجة سيبتيهايل.

أما فيلم «سببببببب» بلوغ النجوم» (–Sepideh Reaching for the stars).

### «جبهة الرفض»

واستحدثت هذه السنة فئة بعنوان «جبهة الرفض»، تضم فئتين فرعيتين: «الساحة العامة» وأفلام الغذاء والبيئة». وتضم تسعة أفلام، بينها أربعة صمرية وفيلمين لبنانيين، وفيلم كردي، وفيلم فلسطيني وفيلم سوري الماني.

نحن أمة مؤمنة بحقيقتها وطبيعتها وأساسها...

مؤمنة بأنه لا يمكن أن يكون في حقيقتها إلا الحق والخير والجمال.

سعادة

## آخر الكلام

## في أبعاد «غزوة بريتانل» من جرود عرسال

♦ د. إبراهيم علوش

تحولّت المناطق الواقعة على تخوم دول المنطقة، أي على تخوم التفكيك الأول الذي تركز خلال الغزو الأوروبي في فترة حكم السلطان عبد الحميد، منذ ما قبل سايكس-بيكو، إلى بؤر لاحتضان مشروع التفكيك الثاني في القرن الحادي والعشرين. ويصح هذا على «ولاية الفرات» التي أعلنتها «داعش» في نهاية آب الفئات من مدينتي البوكمال السورية والقائم العراقية وقراهما، إلى جرود عرسال والمنطقة الواصلة بين القلمون والزبداني في لبنان وسورية، إلى الصحراء المترامية بين مصر وليبيا أو «جند الخلافة» بين تونس والجزائر، ناهيك عن عقدة معبر رفح بين غزة وسيناء، وما أصبحت تمثله سيناء كتقاعدة لاستهداف الدولة المركزية المصرية، بغض النظر عن يحكمها.

كل ما في حياتنا العربية المعاصرة يدلّ على أن الحدود بين الأقطار العربية باتت بؤر استقطاب لأدوات تفكيك الأقطار العربية نفسها. وذلك أن التشابك الجغرافي- السياسي، والطائفي والثقافي والتاريخي، وتمادي البادية والصحراء، لا يتنجر فجة بمجرد رسم خطوط وهمية فوق الرمال الحارة. فما يجري ليس سوى المحصلة الموضوعية لقوانين التجزئة، وصعود التفكيك وحركاته هو تاريخياً حصيلة أقول المشروع القومي. فخفض السقف السياسي مؤقتاً، من طموح تحقيق الوحدة القومية إلى «طموح» الحفاظ على وحدة القطر، لا يساوي على الإطلاق التحلي في المشروع القومي الذي يمثل وحده النقيض الجذري للتكفير والطائفية والتفكيك بأشكاله كافة.

يقول أبو بكر ناجي في كتاب «إدارة التوحش»، وهو أحد المرجعيات النظرية للحركات التكفيرية، إن استهداف المناطق الطرفية، مثل عرسال أو بريتانل في لبنان مثلاً، واستهداف أتائب النفط والغاز الطويلة، أو الملاهي وغيرها مما لا يبدو أنه ذو أهمية استراتيجية كبيرة، يرمي إلى دفع الدول المركزية نحو تركيز أفضل قواها على حمايتها وترك المناطق الطرفية غير محمية، وهذا يسحب مظلة الدولة عنها لتصح مناطق جديدة تماماً، وفيها عشرات القرى والبلدات الشيعية من الشمال عرسال على العصابات المسلحة من قبل الجيشين اللبناني السوري وحزب الله، بل هي جزء من نهج استراتيجي عند الجماعات التكفيرية، فيأخذ تم النظر إلى محاولة الاختراق التكفيرية باتجاه بريتانل كتكتيكا وبشكل منفصل عن السياق العام للمعارك، فإنها ستبدو كمحاولة لكف حصار طبعاً، ولكن فعلياً للوصول إلى أين؟ وكيف يُكف الحصار عبر اقتحام بيئة معادية تماماً، فيها عشرات القرى والبلدات الشيعية من الشمال الغربي؛ وعشرات القرى والبلدات الشيعية والمسيحية غرباً، وصولاً إلى البقاع الغربي؟ ألا يتطلب اختراق من هذا النوع هجوم أكبر بكثير من الذي وقع على تلة عين الساعة قرب بريتانل؟

ربما بدا ما جرى هجوماً مبالغاً في العيد على مواقع حزب الله، وربما أوحى ذلك امتلاك زمام المبادرة والقدرة على اختراق دفاعات الحزب، لكنه هجومٌ جاء بعبر عن أزمة حصار أساساً، وعن حجم الضغط الذي يعيشه الذين نفذوه بين برائن الحصار العسكري والطبيعة القاسية في الجرود الباردة مع بداية الشتاء. غير أنه يبقى هجوماً حقيقياً، وبصفتة كلاً لا يمكن أن نختزلها بالسياق اللبناني أو حتى السوري، تحسب، إذ يمكن فهمه أيضاً في سياق السعي التركي إلى إدارة التوحش في المناطق التي تسيطر عليها «داعش» في سورية والعراق

لدفع حزب الله بعيداً عن سورية، ونقله من حالة هجومية إلى حالة دفاعية، فيما يكثُر الضماني الجديدين من ممامه إزاء وسط العراق وشرق سورية بذريعة «داعش» نفسها، خاصة بعد تصريح البرلمان التركي للجيش بالقيام بعمليات برية خارج تركيا. ومن المعروف أن جو بايدين، نائب الرئيس الأمريكي، اتهم تركيا وغيرها من خلفاء الولايات المتحدة بالمسؤولية عن دعم العصابات المسلحة في سورية، بالتالي بالمسؤولية سورية والعراق.

عن صعود «داعش» والنصرة»، وهو التصريح الذي اضطر إلى الاعتذار علناً في لاحقاً، من دون أن يعني ذلك أنه أتى بمثل هذا الكلام من خياله، أو أنه يمثل فحسب دفاعاً عن إدارة أوباما التي يتبهمها الجمهوريون عشية الانتخابات التصفية للكونغرس بأن إهمالها وتقاعسها يقفان خلف صعود التكفيريين في سورية والعراق. كتبتُ عشية استيلاء «داعش» على الموصل بأن ثمة كتاب أعدته ومعلقين في الولايات المتحدة يقترحون تسلم تركيا للمناطق الدفاعية في العراق وسورية لحل مشكلة «داعش»، وبأن مثل تلك الفكرة مطروحة على الطاولة، وقد جاء تعيين أحمد داود أوغلو رئيساً للوزراء في تركيا، وهو صاحب فكرة إحياء العمانية الجديدة، مؤشراً آخر على تكريس نزوع تركيا العداء والتنمية إلى السيطرة على سورية والعراق من بوابة إدارة توحش «داعش» وأختاتها، وقلنا مراراً وتكراراً أن الضربات الأميركية لـ«داعش» لا تستهدف ذلك التنظيم بمقدار ما تستهدف وضع اليد على سورية والعراق، وهو لها التنظيم يتمدد في ظل ضربات هي، حتى الآن، اقرب إلى المداعبة منها إلى حرب، فيما تصور وسائل اعلام مختلفة تركيا أنها مستهدفة من «داعش» ولا بد لها من أن ترد. فإذا كان هناك مشروعٌ لتمدد تركيا لتشرق سورية، وربما حلب، ووسط العراق، فلا بد من أن تتأذى الهجمات على حزب الله في لبنان لدفعه للانكفاء بعيداً عن سورية.

لكن المعركة ليست عسكرية فحسب، فعرسال التي عرفناها خلال الحرب الأهلية اللبنانية كانت يوماً ما معقلاً للقوى الوطنية والقومية واليسارية، لكن كيف لها أن تعود إلى سابق عهدها من دون مشروع وطني وقومي في لبنان والمنطقة كلها !؟

#### الإدارة والتحرير

بيروت. شارع الحمراء. استرالن سنتر
ماتف 1. 2 -748920. 01-
فاكس 01-748923

الموقع الإلكتروني
www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني
info@al-binaa.com
التوزيع شركة الاوائل 5. 01-666314

#### هيئة التحرير

رمزي عبد الخالق، جورج كعدي
نظام مارديني،إنعام خروبي
المدير الفني محمد رمال

#### رئيس التحرير

ناصر قنديل

## البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»

صدرت في بيروت عام 1958

#### المدير الإداري

زيد الحاج

المدير المسؤول

محمد عقل

#### المستشار العام

ربيع الدببس